



لن نركع إلا لله  
تكلم والله عقيدتنا  
لا نرضي إلا خالقنا  
بقلوب مؤمنة تتلو  
حتى لو أُحرقنا ظلماً  
يا من قد تخذوا أصنااماً  
من يعبد بشاراً إنا  
بقلوبٍ نخضع وجباره  
قالتها خير الأفواه  
 Khalil الله الأواه  
وقلوب تلهج وشفاه  
أو أغرقنا في الأمواه  
يا من هم عن رب لاه  
لن نخضع إلا لله  
قتل الأطفال الخدج في حمص  
قد نسفوا مسجدنا نسفا  
بالدبابات لقد قصفوا  
قصف همجيًّا مجنونٌ  
والطفل المسكين لعمري  
والشيخ لقد غالوا ظلماً  
قطعوا التيار بلا سببٍ  
والحبي لقد قصفوا قصفاً

## أحياء مدینتنا عسفا

قد أعجز من يقرض وصفا

## بقيود السجن لقد رسفا

## الخدج ماتوا في المشفى

مات وجه العربية

راعتني صورة الطفل حمزة بكور وهو ممزق الوجه إثر إصابته بقذيفة في وجهه فكتبت:

## على وجه الطفولة قفْ لنبكى

## مَاسِيَّ قَوْمَنَا فِي كُلِّ بَيْتٍ

تبّن كنه ما يجري بحمص

## لغم دوي هناك قصف هنا

وأن الشعب في سوريا ذبيح

أَدْلُّ يَا رَبُّ دُولَةٍ مِّنْ تَمَادُوا

فَإِنْ جَرَاحَنَا وَاللَّهُ تَحْكِيمٌ

## تفجر في الورى بركان ش

## نقص على المسامع شرّ إفك

## وأحياء تمشّط بعد دكّ

يُقتل إنْ بطنْ أو بشك

## قتل الناس في حقد وشرك

وكتبت عندما علمت أن هذا الطفل قد صار بقرب الحبيب محمد - صلي الله عليه وسلم - وحمزة الخطيب:

أحمدزة إن رحلتاليوم عنا

فَهَمْزَةٌ قَدْ دَعَاكَ إِلَيْهِ جَوَارٌ

فإن شهادة المولى، اصطفاءً

فإن لجنة المولى رياح

لقد هبّت عليكم فاجتبيكم

فإنك ساكن بين القلوب

وَقَرْبُ الْمُصْطَفَىِ الْحَبُّ الْحَبِيبُ

ألا انعم بِمَكْرَمَةِ الْحَسِيبِ

## فطّبْ فيها يأشذاء الطيوب

فِي طَوِيلِ بَهَاتِيكِ الْهَبُوبِ

المصدر: أدباء الشام

## المصادر: